APCO worldwide

Publication:	Al Bayan			BEIRUT INSTITUTE		
Date:	Oct 12, 2015		Section:	Local	Page	29
Language:	Arabic		Circulation:	88,800	Size:	316cc
Geography:	UAE	LINK				

عبد الله بن زايد يشهد تكريم سعود الفيصل وجواهر القاسمي خلال القمة

«بيروت إنستيتيوت» تناقش تنازع القوى في المنطقة

نبيل فهمي: المشكلة العربية تكمن في اعتماد العرب على القوى الخارجية

دعوة لتحقيق السلام والعدالة ومحاربة المتورطين بجرائم الإبادة والكراهية

الأحدب: النظام الدولي أثبت ضعفه ولم يقدم أي مساعدة للشعوب العربية

أبوظبي - صحافي «البيان»

عبد الله بن زايد يشهد حفل التكريم ويقرأ الفاتحة على روح الراحل سعود الفيصل. | البيان

ربيع مؤد

قال السفير روبرت باكويل، زميل سابق في مجلس العلاقات الخارجية، إن ما يسمى بالربيع العربي كان مؤدياً للعالم العربي من حيث الخطر، على الاستقرار في المنطقة، مشيراً إلى أن الحكومة لم تدرك من الخارج، وأن الصدأ في الشرق الأوسط إذا لم نعالج سنؤدي إلى الهلاك. وبدوره، قال مصباح الأحدب، نائب سابق في البرلمان اللبناني، ورئيس لقاء الاعتدال المدني، إن النظام الدولي أثبت ضعفه ولم يقدم أي مساعدة للشعوب العربية الموصول إلى بر الأمان بعد ثورات الربيع العربي، بل غض الطرف عما يحدث من حالات تهجير وقتل تشهدها بعض دول المنطقة، وذلك في ظل غياب خطة عربية واضحة للخروج من هذا المأزق.

دورا أحمد الزمان تتسلم جائزة الشيخة جواهر

جوائز

وتسلم مدير التكريم نيابة عن الأمير حاكم دبي سعود الفيصل وحضور الأمير تركي الفيصل، رئيس مجلس إدارة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، فيما استلمت جائزة الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، مورا أحمد الزمان، مدير عام المكتب التنفيذي للشيخة جواهر بنت محمد القاسمي.

وأثنى الأمير سعود الفيصل رحمه الله، لإسهامات الفقيد في الشؤون الدبلوماسية العربية، حيث تولى أمير الراحل حقيبة الخارجية السعودية طوال 40 عاماً فيما يأتي تكريم جواهر صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، من دورها الإنساني الرائد، وجهودها الاستثنائية في خدمة قضايا الطفولة والتعليم.

وفي هذا السياق، قالت رائدة دركاو الموسوعة والرئيسة التنفيذية لبيروت إنستيتيوت، «يوفر القمة منبراً مثالياً لتتويج جهود الشخصيات المرموقة إلى جانب لونها منصة حوارية عامة للمواضيع المتعلقة في المنطقة العربية. وفي خاتمة اللقاء فقط يتطلع حقل عشاء مع نخبة من الكتاب والمفكرين الذين قدموا أكبر ما بوسعهم في الحقل الدبلوماسي والإنساني، فالجهود المتطلبة تأمين الراحل سعود الفيصل والشيخة جواهر القاسمي تعبير مثلاً يحتذى به الذين يودون احداث تغييرات إيجابية حول موضوع المنطقة العربية في قدر الصعوبات التي تمر بها المنطقة العربية الكبرى».

حضر حفل العشاء أكثر من 300 شخصية دولية وإقليمية الذين قد شاركوا في أعمال اليوم الأول من القمة التي تهدف إلى إعادة توضيح المنطقة العربية في الرقعة العالمية بما يصدق الانفصام السياسي والتهديدات الأمنية.

مصار إيجابي

وقال الدكتور إيمون إيرلي، نائب مستشار الأمن الإقليمي الأمريكي الأسبق إنه «يمكن الولايات المتحدة إيجاد مصدر إيجابي لها تمر به المنطقة العربية من أزمات، خاصة فيما يتعلق بالموضوع الإيراني والحرب في سوريا، التي تبع حوالي 4 آلاف الكلي وأكثر من مليون لاجئ».

وأضاف إلى إجراء حوارات صادقة بين الحكومات العربية والولايات المتحدة الأمريكية بحيث يتم وضع حد للتدخلات الإيرانية في دول عربية مثل اليمن ولبنان والعراق، معتبراً التدخل الروسي في سوريا إجراءاً أوروبياً، وليس للولايات المتحدة الأمريكية. لأن هذا التدخل يعني نظاماً يستخدم الأسلحة الكيماوية ضد شعبه.

ويشير باكويل، ويلتس العاملين من دولة وإقليمية الذين قد شاركوا في أعمال اليوم الأول من القمة التي تهدف إلى إعادة توضيح المنطقة العربية في الرقعة العالمية بما يصدق الانفصام السياسي والتهديدات الأمنية.

فيما اعتبر جهاد المشنوق، وزير الداخلية والبلديات في الجمهورية اللبنانية، أن الإدارة الأمريكية الحالية تتصرف على أنها إدارة سابقة في إدارتها للأزمات، وأن التدخل العسكري في سوريا والاتفاق النووي الإيراني هما العلامتان الفارقتان في الأولى الأخيرة، وأضاف التصرفات الإيرانية في المنطقة بأنها لا تبعث على الاستقرار، لا سيما بعد قيام منظمات في الكويت والبحرين وغيرهما.

وأضاف المشنوق أن يكون هناك تصور على الدور الأمريكي خلال سنة على الأقل، محصوراً على التحالف العربي في اليمن وإقامة المنطقة العربية السعودية عبر التشكيلات الحوثية، وأضاف أنا التحالف بأنه تحرير أمن المنطقة.

مشكلة عربية

وقال نبيل فهمي، وزير الخارجية المصري الأسبق، إن المشكلة العربية تكمن في اعتماد العالم العربي أكثر من اللازم على أطراف خارجية في تقييم أموره بالنظر إلى الكفاءات المطروحة، مشدداً على ضرورة استعادة العرب قرارهم ليس بالاعتراض والتأجيل.

وأضاف فهمي أن العملية السياسية في سوريا وصولاً إلى مرحلة تحويل صلاحياتهم رغم أن العملية تحتاج لوقت طويل، إلا أنه أن مصر تقع على عاتقها مسؤولية أكثر من غيرها بحكم دورها التاريخي وبمكانتها الإقليمية والدولية، داعياً إلى ضرورة إجراء إصلاحات داخل المنظومة العربية حتى يتم التعامل مع التحديات بنحو أكثر مما هو جار الآن.

من جانبه، دافع الدكتور فيلتي بوجالي، رئيس دائرة الشرق الأوسط في معهد الدراسات الدولية في الأكاديمية الروسية للعلوم، عن التدخل الروسي في سوريا، مبرراً ذلك بأنه عملية ضد الإرهاب رافضاً إطلاق مصطلح «دعم»، وأضاف «العملية الروسية في سوريا تستهدف الإرهاب، وهي مرتبطة بحرب الدولة السابق أحمد الضرب، إلا إن هناك قراءة وأطرافاً دولية يهمها روسيا لأن هناك تبرراً حين يستهدف المسلحون المعتدلون، من منطق روسيا مستهدفون المعتدلون إلى روسيا، وبالتالي سيشكلون خطراً، وأن نسمح لهؤلاء الإرهابيين بتحويل سوريا مقراً لهم».

وأكدت بوجالي خلال نفس الجلسة إلى أن العملية الروسية لن تستمر طويلاً في سورية وهي ليست دعماً لأي نظام، الأمر مستبعداً احتمال مشاركة قوات برية روسية في الصراع الدائر في هذا البلد، مشيراً إلى أن تدخلات من القوى العالمية الأخرى على حد تعبيره، مشيراً إلى أن روسيا تدعو جميع الأطراف المتحالفة ضد الإرهاب، لكنها استهدفت الغارات الروسية الجبهات المعارضة لسورية، رغماً أنها تستهدف جبهة النصرة التي هي أحد فروع تنظيم القاعدة إلى جانب تنظيم داعش الإرهابيين، موضحاً قيام روسيا بطلعات جديدة قريباً لضربة عملية «تمييف» لا يمتلك الأزمة السورية.

تعليق السلام

وربطت قانون بأسوأ الدعوة العامة لمنظمة العالمية الدولية تعليق السلام يوم العدالة والحقوق الإنسانية، مطالبة بإيجاد مساءلة المتورطين بجرائم الإبادة والكراهية حول العالم، داعية إلى مساءلة الجريمة بين الدول العربية على توابع منظمة العصبة، علماً أن أربع دول فقط انضمت لمنظمة الدولية.

وقال عمرو موسى، الأمين العام الأسبق في جامعة الدول العربية، إن ما سمي خطأ بالربيع العربي سببه سوء إدارة العالم في العديد من الدول العربية مع تجاهل الأولويات إذ أخذت الصفات الإسلامية أولوية مختلفة في مقدار الأولويات السياسية وتضعها الشعوبية السياسية، ما أدى إلى تراجع في كل عناصر المهمة وتخلف عن كل المجتمعات والدول الأخرى».

وبحسب جانبه، قال دليلو، رئيس الرئيس السابق لجمهورية سيشيليا، إن الديمقراطية التي سن الداخل كانها تتعلق بالاحتياجات السكان، معبراً عن إعجابه بالتجربة التونسية لهذا شخاص وتحدث مطلوبا باسم الشعب، ما جعلهم يطلبون بدعمه، وهو الأمر الذي أخذ الفرق في تونس على حد تعبيره، مفيداً بأن القاعدة الأولى في هذا المجال أنه لا يجب أن يكون هناك اختيار من جهة واحدة، مشيراً إلى ما حدث في مصر، ومطولاً حماية الإخوان لولي زمام الأمور بأمر الدستور.

قدرات هائلة

ومن جهته، قال إيلمر رود، رئيس وزراء أستراليا السابق، ورئيس معهد أسيا لسياسات المجتمع في الولايات المتحدة الأمريكية، إن المنطقة تمتلك قدرات هائلة وطاقات الشركات في كافة القطاعات في عدد من الدول، خاصات كبيرة، وهو ما يؤكد أهمية تطبيق استراتيجيات التنمية الاقتصادية ولا سيما في الدول ذات الكثافة السكانية الكبيرة، مشيراً إلى ضرورة إعادة ظهور مؤسسات سياسية فاعلة تساعد في حل المشكلات القائمة بين الدول.

أما الدكتور برهم صالح، رئيس الوزراء السابق لإقليم كردستان العراق، ونائب رئيس الوزراء العراقي السابق، فقال إن الوضع العراقي هو الكثير من الخصوصية، مبيناً تدخلات الدخل الخارجي، والحركة الشكلة للنظام السابق، والاقتصاد الداخلي إلى جانب الخصوصيات الإقليمية، لا أنهى خصوصية الوضع العراقي، وأن العراق رغم الخسارات الكثيرة التي يتمتع بها والخسارات الطبيعية والموضع الجغرافي نفسياً من المراكز الصحراوي، انتهت بالخسارات على الشعب العراقي.

فواز العلمي: التجارة البينية بين الدول العربية حالياً لا تزيد على 13 ٪

أبوظبي - البيان

جانب من فعاليات المنتدى

في الجلسة الرابعة التي تناولت قضية اقتصاديات السياسات الجغرافية وفق رؤية الشؤون المحلية والإقليمية والعالمية وأثر تحركات سياسات النفط والمعطيات الأمنية إلى جانب أولويات التعليم والتنمية والتوظيف، قال فواز العلمي، الرئيس التنفيذي للمجلس الاستشاري للتجارة العالمية في المملكة العربية السعودية في حديث حول الفرص الاقتصادية الحادية في منطقة الشرق الأوسط، إن العالم العربي هو الوحيد في العالم الذي سمي بلغة لأن اللغة العربية هي الوحيدة التي تسيطر على الوطن العربي، وهو يشكل نحواً في المائة من سكان العالم ويمتلك 57% من ثروات العالم ولديه 48% من الطاقة في العالم، ومع ذلك فإن 85% من الشعوب العربية يعيشون تحت خط الفقر، و34% يعانون من الجهل، و15 % من البطالة. وأضاف إن ذلك حدث لأننا خلقنا بين التغير والإصلاح وأنظمة السياسة المالكة الأولى في حين أن ملاكها الطبيعي المالكة الأخيرة، مؤكداً على أن الاقتصاد يجب أن يكون في قائمة الأولويات، ومبيناً فإن تعاملنا من أوروبا التي أصبحت الآن دولة متكاملة مع بعضها البعض بعد حروب طاحنة استمرت بينها لمدة طويلة.

وأشار إلى أن العالم العربي تلقى يعتبر طبيعة أن يسبق نظرية المؤتمر وأن يبدأ بالإصلاح وتدبير القوى البشرية والإمكانيات، لافتاً إلى أنه لا يمكن أن يبدأ اتفاقية التجارة العربية الحرة في التعاريفات بتوقيع 17 دولة عربية عليها لتنتهي إلى ما انتهت إليه اليوم حيث لا تزيد قيمة التجارة البينية بين الدول العربية من 13% عالمياً. وقد شاركت في الجلسة التي أدارتها نادين علي بن كلمة العربية كل من الدكتور عاصم جاد المستشار المالي لشركة اتحاد المقاولين العالمية والدكتور باسم جوهي الرئيس التنفيذي لشركة طموح الاستثمارية في حين وجالج سيمبس نائب مساعد رئيس الدكتاع الأمريكي للشؤون الشرق الأوسط والدكتور محمد نصار الشحار وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السابق في الأردن، وقول العلمي الرئيس التنفيذي للمجلس الاستشاري للتجارة العالمية في المملكة العربية السعودية.

من جانبه أكد جاليو سيمبس أن الولايات المتحدة الأمريكية لم تغير سياستها في منطقة الشرق الأوسط رئيس صحيحاً لهم لقد تهتم بشد المنطقة وإنما قامت بدور قوائي بمساعدة الدول الإقليمية، لافتاً إلى أن التدخل الروسي في سوريا مؤكداً على الإبعاد الأنظار عن منطقة أوكرانيا.